

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3702 @ ما هو وا ما كان معد بن عدنان بأفصح من روبة وإني لست كروبة أفتدري ما روبة حتى عد سبعا فقام شبيل فانصرف فقلنا يا أبا عبد الرحمن فسر لنا قال أما روبة مهموز فقطعة الخشب يرأب القدح إذا انصدع قال أعطني روبة أشعب بها قدحي وبهذه سمي روبة بن العجاج وكان إذا لم يهمز أسمه غضب ويقال مضت روبة من الليل غير مهموز وهي ساعات الليل ومنه قول بشر بن أبي خازم وأما تميم تميم بن مر البيت . ويقال طرقي روبة فرسك غير مهموز وهي جمامة وروبة اللب غير مهموز خميرته التي طرح فيه ويقال إن فلانا لا يقوم بروبته إذا لم يقم برباعته ورناسته ويقال ما زال على روبة واحدة غير مهموز .

قال المرزباني وحدثني عبد ا بن جعفر النحوي قال روي عن يونس أنه قال قلت لروبة لم سماك أبوك روبة أروبة الليل أم روبة الفرس أم روبة القدح أم روبة اللب قال وهذا يدل على صحة قول شبيل بن عذرة في روبة .

قال وقد حكى أن روبة قال لشبيل وا ما أدري لأيها سمانى فهذا الذي عناه شبيل في قوله لم يدر ما أسمه .

وقال المرزباني أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن العباس الرياشي عن أبيه عن الأصمعي قال أقام روبة بالبصرة أربعين سنة لم يتغير لسانه فلما ظهر إبراهيم بالبصرة خرج إلى البادية هربا من الفتنة وقد كان تأله فلم يلبث أن جاء نعيه وكان آدم ضخما أسلع ليس في رأسه شعر إلا حفاف وليس في فمه إلا ناب واحد تقلقل وكان أبو مسلم حمله على بردون أشهب فلم يهنؤه بالهناء حتى صار أدهم .

أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن طافر بن علي المعروف بابن